

شرح كتاب السراج المنير | باب صلاة الجماعة والإمامية ٧ | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة الحديث التاسع عشر بعد المئة والالاف من احاديث السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير وهو قوله صلى الله عليه وسلم جزاك الله خير يوم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:00:01](#)

الحديث اخرجه الامام احمد ومسلم والاربعة يعني الجماعة الا الى البخاري في هذا اللفظ يقول يوم القوم اقرأهم لكتاب الله من معنا هذا الكلام وهو احفظهم لكتاب الله الضابط القراءة - [00:00:24](#)

وقوله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة تقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا. يعني اكبرهم سنا - [00:00:50](#)

ولا يا اما ان الرجل في اهله ولا في سلطانه في اهلي يعني في بيته ولا في سلطانه كمزرعته وما اشبه ذلك الا باذنه ولا يقعد في بيته على تكرمه يعني على سريره. على مجلسه الخاص به الا باذنه - [00:01:12](#)

الا باذن صاحب البيت وصاحب السلطان من معنا هذا اذا المقدم هو اقرأه من كتاب الله فان استووا يعلمهم بالسنة الان استووا اقدمهم هجرة فان استووا فاكبرهم سنا كان استووا في ذلك - [00:01:35](#)

ماذا نصنع الان ها ؟ طبعا. نقع بينهم تكون قرعة يعني استهان طيب ثم يتقدمهم الذي خرجت له القرعة والقرعة لها اصل في الشرع في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن - [00:01:59](#)

قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم اذ يختصمون واما في السنة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - [00:02:21](#)

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا فالاستهان وهو الاقتراح له اصل في الكتاب والسنة - [00:02:36](#)

الحديث الذي بعده حديث يوم القوم اقرأهم للقرآن وهو بمعنى الحديث السابق واخرجه بهذا اللفظ الامام احمد وكذلك ايضا الامام مسلم ولكن الامام مسلم ما رواه عن انس بن رواه - [00:02:52](#)

عن ابي مسعود رضي الله عنه طيب ثم قال يصلون لكم في الحديث الاخر فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم. قال اخرجه البخاري عن ابي هريرة وهو حديث صحيح من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء - [00:03:10](#)

ابن يسار عن ابي هريرة طيب فقوله يصلون لكم اي هم ائمتك يصلون لكم يعني يكونون ائمة لكم فان اصابوا فلكم لكم الاصابة وان كانوا معكم شركاء وان اخطأوا فلكم وعليهم ان اخطأوا في الوقت - [00:03:31](#)

او في الصلاة فالاجر لكم والخطأ عليهم وهذا كان وان اه خرج في مخرج ائمة الجور والظلم الا انه عام العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ككل من ام قوما - [00:03:55](#)

وقصر في حق الامامة فان الاجر للمأموم واما الخطأ فلا يتحمله المأموم بل يتحمله الامام العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب ثم قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم - [00:04:18](#)

والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى

فابعدهم كلما بعد البيت عن المسجد ومشى فانه اعظم اجرا من القريب - 00:04:43

الى المسجد يقول قال هل معنى ذلك وانا قريب من المسجد ان اتعمد ان اذهب بطريق بعيد ثم اعود الى المسجد اقول الجواب لا هذا ليس بمشروع هذا ليس مشروع. المشروع ان يصلى الانسان في مسجده الذي بجواره - 00:05:06

طيب لو قال قائل انا اتمكن من الذهاب الى المسجد القريب ماشيا. واتمكن من الذهاب الى المسجد البعيد ماشيا فايهما اولى لي وافضل لي ان اذهب الى المسجد البعيد او المسجد القريب - 00:05:25

هذى لها حيثيات اقول هل تتمكن من اداء الصلاة من اولها في المسجدين؟ قال نعم اقول هل تخشع في المسجدين في نفس الخشوع او ان الاول او الثاني اكثر خشوعا - 00:05:42

اكثر خشوعا لك؟ قال لا القريب اكثر خشوع ولكن البعيد اريد الخطى اقول القريب افضل لك وهذه قاعدة عند العلماء وضابط في الصلاة وهو ان الامر المتعلق بالعبادة نفسها افضل من المتعلق - 00:05:59

بوسيلة العبادة او بمكان العبادة يقول قائل كيف اقول وسيلة العبادة الان الممشى البعيد افضل من الممشى القريب صح طيب يقول ساذهب الى المسجد البعيد. تخشع فيه قال مسجد بعيد اخشى فيه قليلا واما مسجد قريب فاخشع فيه اكثر - 00:06:19

نقول الامر متعلق بالعبادة نفسها او بذاتها افضل من متعلق في الطريق اليها واضحة دولة الامر متعلق بالعبادة نفسها. افضل من المتعلق ليس بالوسيلة التي تؤدي الى العبادة طيب لو قال قائل انا عندي الان ماء دافي - 00:06:41

وفي ايام البرد واستطيع ان استخدم الماء البارد واستطيع ان استخدم الماء الدافي اقول ايها اخشى لك اذا اغسلت بالماء او توسلت بالماء الدافي او البارد اذهب الى المسجد وانا اكمل خشوعا وانا - 00:07:06

احذروا قلبا نقول توظأ بالماء الدافي قال قائل اخر انا استطيع اتوضاً بالماء البارد والماء الدافي على حد سواء وما عندي ماء دافي. هل تسخن الماء من اجل اتواضاً بالماء الدافي - 00:07:27

او اتواضاً بالماء البارد اقول وضوء بالماء البارد افضل لك ما دام انه لا ينظر بك طيب وهذه قاعدة مهمة جدا وهي الامر المتعلق بذات العبادة مقدم على الامر المتعلق بمكان العبادة - 00:07:41

واضح هذا طيب ثم قال والذى ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصل إليها ثم ينام. المقصود انه ينتظر الصلاة حتى لا يفوت الجمعة اعظم اجرا من الذي يصل إلى الصلاة ولا ولا ينتظر الامام بل ينام - 00:07:59

قبل ان يصل إليها مع الجمعة كانوا في السابق يعملون من طلوع الفجر يصلون ثم يعملون طيب ويسعون في الرزق وفي العلم والعمل وغير ذلك. فإذا جاء العشاء يكونون متبعين جدا يريدون النوم مباشرة - 00:08:25

بعضهم لا يستطيع ان ينتظر الامام فيصل إلى وينام قبل اقامة الصلاة قبل التمكن من الصلاة مع الجمعة هذا اقل اجرا من الذي ينتظر الذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها جماعة اكيد منفرد - 00:08:47

اكيد منفرد نعم فصلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ يعني نفرد. بينما حل الجمعة كانت في بيت في سوق او في شارع هذه مسألة اخرى مسألة الجمعة هل تكون نفس الاجر في البيت - 00:09:07

ام انها في المسجد اعظم اجرا؟ لا شك ان في المسجد اعظم اجرا وختلف العلماء هل اه يصح للجمعة ان يصلوا في البيت وهم يسمعون النداء بعضهم قال لا يصلون في البيت. لأن الجمعة - 00:09:25

تكون في المسجد والله امر به قيامته في المساجد وال الصحيح انه ان كان لحاجة او عذر طيب فانه لا حرج ان يصلوها جماعة في البيت ان كان لحاجة او لعذر فمثلا - 00:09:45

بعض الناس يقول انا لو قمت وذهبت الى المسجد كل الضيوف سيصلون فرادى فيما بعد لن يصلوا جماعة ولكن امرهم ان نصلى يا جماعة فنصلى جماعة هنا مراعاة الجمعة اولى من مراعاة الذهاب - 00:10:00

المسجد بمفردك انت طيب وقل مثل ذلك ايضا في اماكن العمل اذا قلت لهم لنذهب الى المسجد لن يتذركوا العمل بدون احد. لا يمكن هذا بالنسبة لهم يقولون اذهب انت - 00:10:16

فيذهب عندها يصلون فرادى اقول اما انك لو اقمت لهم الصلاة وصليت بهم جماعة كان اولى من ان يصلوا لان هذا لا يكثير عادة يكون اما في صلاة الظهر وبعض الاحيان وليس دائما في كل الاحيان - 00:10:30

نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لبني سلمة قال لهم الاسناد ضعيف والمعنى صحيح المعنى صحيح. ولكن الاسناد - 00:10:46

فيه ضعف لا شك طيب يقول اه جاء من طريق ابن اه شهاب السعدي وهو ضعيف متزوك طيب لكن يغنى عنه الاحاديث الصحيحة كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى - 00:11:15

من الصحيح الحديث؟ متفق عليه عند بخاري ومسلم نعم. نعم الحديث الذي بعده ان الناس قد صلوا ورقدوا طيب صلوا صلوا ادوا الصلاة يعني الصلاة العشاء ورقدوا اي ناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة - 00:11:36

لا تزال في الصلاة ما انتظرتم الصلاة يكتب لك اجر المصلى وانت تنتظر الصلاة يكتب لك الاجر المصلى هذا حديث صحيح واللفظ للبخاري وهو متفق عليه فكلما انتظر العبادة وهذا فيه استحضار للنية - 00:12:08

طيب سواء كان في انتظار الصلاة في انتظار غيرها من العبادات كطلب العلم ذكر ان الامام البخاري او ان غيره من الائمة اراد ان يأتي الى الى بغداد ليحدث القوم - 00:12:31

فاجتمع الناس من الليل في المسجد من اجل سماع الحديث واقاموا فيه يقول احدهم فحضرني البول وانا انتظر الشیخ. ولو قلت من مکاني لذهب علي مکاني وانا انتظر يقول حتى وددت اني احفر حفرة في مکاني - 00:12:54

واقضي البول فيها من اجل حب العلم ولا يريد ان يخرج من المسجد لماذا حتى لا تفوته لا تفوتها حلقة العلم وانتظروا بالفعل جاء الشیخ وحدثهم وسمع منهم على تعب - 00:13:22

ومشقة ويؤخذ من هذا حرصهم على العلم رحمهم الله ورضي عنهم ثم قال ان الناس قد صلوا وناموا وانت لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولو لا ضعف الضعيف وسقمه السقيم لامرتك بهذه الصلاة ان تؤخر الى شطر الليل يعني نصف الليل. اذا اي صلاة هذه - 00:13:40

العشاء العشاء طيب هذا الحديث يقال اخرجه النسائي وابن ماجة عن ابي سعيد وهو صحيح على شرط مسلم وهو صحيح على شرط مسلم لولا ظعن الضعيف لولا حرف او اداة تفيد ايش - 00:14:07

تفيد ماذا؟ لولا ماذا تفيد لولا؟ ها؟ ها؟ هو يقول لولا ظعن الضعيف لولا ضعف الضعيف وسقمه السقيم لامرتك بها لولا امرتك بهذه الصلاة ان تؤخر الى شطر الليل تفيد ماذا - 00:14:31

غاية اليوم ها لولا لا. ها؟ تأجيل؟ ايه. لا. طبعا العراق العراقي. قريب من التأجيل. لا ما ابي الاعرابي. اعراب حرف لكن اريد ماذا تفيد لولا؟ التأخير لا طيب اقول لولا الماء لهلك الزرع - 00:14:54

سبب ها؟ سبب ها؟ ما اقطع له صوتك. تكون سبب يعني سبب؟ تقريبية تقريب هي تفيد الان لولا ظعن الضعيف ما الذي حصل؟ هل اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الى شطر الليل او لا - 00:15:30

لم يؤخرها اذا امتنع. اذا تفيد امتناع ليش لوجود تسمى امتناع لوجود تسمى امتناع تفید الامتناع للوجود. ما معنى هذا لوجود الضعيف والسقيم طيب يعني المريض امتناع تقدير او تأخير الصلاة الى شطر الليل. تفید امتناع لوجود - 00:15:52

مثال اخر لولا الماء لهلك الزرع امتناع ايش الهلاك لوجود هذى امتناع لوجود تفید امتناع لوجود واضح هذا اها اهي منقذة؟ ايه منقذة على ايه نعم هذا على حد تعبيرك لا بأس ايه نعم لكن هي ايش؟ تفید امتناع - 00:16:20

امتناع لوجود طيب لكن لو تفید التمني تقول انت لو ما تفید التمني وقد تفید الاعتراض ايضا هي محرمة لو طيب ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:16:47

بعض العلماء يقرأها ولكن قدر الله وما شاء فعل والصواب الاول الاصح وان كان يجوز قدر الله والصواب ولكن قدر الله وما شاء فعله قدر الله يعني هذا قدر الله ما وقع هو قدر الله وما شاء فعل سبحانه وتعالى - 00:17:04

طيب الافضل تأخير صلاة العشاء اذا توفرت الشروط. فمثلا لا يوجد ولا يوجد سقيم ولا يوجد مشقة على الجماعة هذا شيء
الثاني يقول لو خرجنا في نزهة بربة ونحن جماعة - 00:17:23

واردنا ان نؤخرها الى نصف الليل. اقول هذا افضل لكم هذا افضل لكم لانكم لستم مرتبطين بجماعة اخرى او بمسجد. فانتم تصلون
في الفلاة لا بأس ان تؤخر او في السفر. فالافضل التأخير - 00:17:44

الافضل التأخير ها؟ ايه. التيسير هذه قاعدة فقهية نعم. طيب انا وخرت يا شيخ يرفع اذنه اقامه بالنسبة للاذان الاقامة واضحة انها
مرتبطة بالصلاه. الاذان قوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاه فليؤذن لكم احدكم ولهمكم ولامكم اكبركم - 00:17:58
الاذان مرتبط ايضا بالصلاه. هذا اذا كنا قد اخرناها لوقتها لسبب من اسباب اتباع السنة. اما ان كنا في البلد فلا يؤخر الاذان لان الناس
ما يعلمون متى يدخل الوقت لله - 00:18:29

اما بالاذان فلا يؤخر الاذان. اما لو كنا في البر نؤخر الاذان الى الى دخول والى الصلاه اذا اردنا الصلاه فاننا نؤذن ونقيم ونصلي اما
داخل البلد لا يترك الاذان يقال مثلا انا اريد ان اطبق السنة فاؤخر الاذان - 00:18:46
ما تؤخر الاذان انت مرتبط بجمعيه مسجد فلا بد ان تؤذن. حتى لو اتفقت انت وجماعيه المسجد على تأخير الصلاه لابد ان تؤذن في
الوقت ببداية الوقت لماذا؟ حتى لا يشكل على الناس - 00:19:03

تأخير الاذان عن دخول الوقت الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاه من معنا والمقصود انه
يكتب لكم اجر المصلين وانتم تنتظرون - 00:19:17

الصلاه الذي بعده الا ادلكم على ما يكفر الله به من الخطايا طيب اه اللفظ في السنن الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به
الحسنات هنا يقول ويزيد في في الحسنات - 00:19:32

اسباغ الوظوه على المكروهات ورد في لفظ والاكتر على المكاره وهو عند ابن ماجة على المكاره طيب ومعنى الاسباغ هو تعليم
العضو بالماء في وقت تكره النفس هذا الماء مثلا في وقت البرد. ما عندك الا ماء بارد - 00:19:56

انك تعقم العضو ولا تقصير في تعليم العضو وقد جاء في البخاري معلقا عن ابن عمر رضي الله عنهما موقفا عليه قال الاسباغ هو
الانقضاض وال الصحيح ان الانقاء من لوازم - 00:20:20

من لوازم الاسباغ اذا عقمت العضو بالمال فانك انتبه طيب فاذا اسباغ الوظوه على المكاره يكفر الله عز وجل به الخطايا ويزيد به
في الحسنات قال وكثرة الخطى الى المساجد - 00:20:38

الخطى جمع خطوة او جمع خطوة الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه انتظار الصلاه هذا يكفر الله عز وجل به الخطايا
ويزيد به في الحسنات معنا الحديث لا شك في صحته - 00:21:00

وقد جاء بمعناه في صحيح مسلم من حيث ابي هريرة ولكن هذا الاسناد فيه في ضعف الذي عند ابن ماجة وسابقا ذكرت لكم قاعدة
في مفردات ابن ماجة وش تقولون فيها - 00:21:19

مطلقا او غالبا غالبا من فرد بهم ابن ماجة عن اهل الكتب يعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذى والنسائى ومسنن لاحمد
حنبل الغالب على هذه المفردات عن ابن ماجة الغالب عليها الضعف - 00:21:34

الغالب عليها الضعف طيب ولكن معنى الحديث كما اسلفت لكم جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال الحديث
الذي بعده الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا - 00:21:55

لاحظوا هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم والبيهقي في السنن وهو حديث ضعيف كان فيه عبد الرحمن
ابن مهران مجهول ولكن معناه صحيح وهو ان الابعد فالابعد اعظم اجرا. يقول الانسان مطلقا - 00:22:18

الجواب لا اعظم اجرا في مسألة الخطى فقط وليس اعظم اجرا من مسألة الخشوع في الصلاه فمثلا رجل قريب من المسجد ويخشى
في صلاته يحظر قلبه ويخشى بقلبه وجوارحه الصلاة واخر - 00:22:43

بعيد عن المسجد ولكن في الصلاه ضعيف الخشوع ايها اعظم اجرا الاول لان الاول قام بالخشوع في الصلاه وقبل قليل ذكرت

لكم القاعدة ما هي القاعدة وين رحتوا؟ الامر المتعلق بالعبادة او بذات العبادة اولى من المتعلق وافضل من المتعلق

بايش - 00:23:07

بوسيلة العبادة وبمكانها احسنت طيب يقول قائل في امثلة اخرى نعم لو صليتوا قريبا من الكعبة كان امامي نساء وربما يقطعن
صلاتي والقطع على خلافه لو قطع بطلان او قطع نقصان - 00:23:39

طيب واما اذا ذهبت الى مكان في نفس المسجد العتيق البيت العتيق المسجد الحرام. وصلت في مكان لوحدي اخش
واستحضر قلبي فلنقول هذا الامر افضل من القرب الى افضل من القرب الى الكعبة - 00:23:58

لان الامر متعلق بذات العبادة افضل من المتعلق مكان العبادة الان الصلاة في المسجد الحرام تعديل مئة الف صلاة فيما سواه الا في
المسجد النبوي فانها تعديل مئة صلاة طيب - 00:24:19

لو قالت المرأة ايهما افضل لي ان اصلي الظهر في بيتي او اذبح المسجد الحرام تقول الافضل في البيت لماذا؟ لأن
تسترها افضل من خروجها امام الرجال - 00:24:36

والنبي صلى الله عليه وسلم بين قوله وبيوتهن خير لهن يعني افضل منه من الصلاة في المساجد طيب الا ما دعت اليه الشريعة مثل
صلاة العيددين ما تقول المرأة والله انا اصلي في بيتي افضل نقول لا - 00:24:52

كان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراج النساء وذوات الخدور ايه ده! مصلى العبد كي يشهدنا الصلاة ودعوة المسلمين حتى لو
كانت لا تصلي كانت حائضا فانها تخرج من اجل حضور الدعاء - 00:25:08

والذكر ثم جاء في الحديث الذي بعده قوله بشر المشائين في الظلم يعني في ولا من ليل وهو يشمل المغرب والعشاء والفجر الى
المساجد بالنور التام يوم القيمة تكون على الصراط - 00:25:22

يوم يقول المنافقون والمنافقات للمؤمنين تفضل. يوم يقول المنافقون والمنافقات انظرونا نقتبس من نوركم انظرونا يعني انتظرونا
وفي القراءة الاخرى الصحيحة يوم يقول المنافقون والمنافقات آآمير المؤمنين ولا لا؟ بالالية - 00:25:48

ايه يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا القراءة الثانية انظرونا نقتبس من نوركم. اذا الاية يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا. القراءة الثانية انظرونا نقتبس من نوركم. انظرونا يعني امهلونا - 00:26:16

امهلونا اعطونا وقتا حتى نلحق بكم طيب نقتبس من نوركم ناخذ من نوركم انطفأ نورهم الان قيل ارجعوا وراءكم يعني الى الدنيا
فالتمسوا نورا ارجع للدنيا فالتمسه نور نور الصلاة - 00:26:37

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والصلاه نور هذا هو النور واضح؟ اذا الصلاه نور للانسان في قلبه وفي وجهه وفي
طريقه الى الله عز وجل - 00:26:55

وفي قبره ويوم القيمة طيب يقول بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. يقول اخرجه ابو
داود والترمذ عن بريدة واخرجه رکزوا ابن ماجة والحاکم يعني هو مستدرک - 00:27:10

اه عن انس وسهل بن سعد كم مرة معنا صاحبي الان؟ بريدة وانس وسهل والحقيقة ان هذا الحديث اتى عن اربعة عشر صحابيا هذا
الحديث طيب جاء ايضا عن ابی سعید الخدري - 00:27:31

وابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن حارثة وعائشة رضي الله عنها وارضاها امنا وعمر وابي هريرة وابن عباس وابي موسى الاشعري
وابي امامه وابي الدرداء وحارثة ابن وهب الخزاعي. كل هؤلاء جاء عنهم هذا الحديث وكل - 00:27:50

طرق هذا الحديث فيها مقال وهي ظعيفة كل طرقه ضعيفة. ولذلك قال بعض العلماء تتقوى طرقه بكثرتها سيكون من قبيل الحسن
وبعضهم قال لا تتقوى لأن فيها ظعفا الاسانيد لا تخلو من مقال - 00:28:12

وعموما معناه صحيح الذي يحافظ على الصلاة له النور في الدنيا والآخرة باذن الله عز وجل طيب ثم قال لو قال قائل طيب اه النبي
صلی الله علیه وسلم ما ثبت عنه انه يقول اللهم اجعل في قلبي نورا - 00:28:33

وفي نساء نورا وفي سمع نورا وفي الحديث اه يوجد قربة اه ثلاثة وعشرون نورا في الدعاء قربة ثلاث وعشرون نورا في الحديث وهذا

يكون بالذهاب الى الصلاة التي تحتاج الى النور. وقال بعضهم هو عام في كل ذهابهم الى المسجد تقول هذا الحديث - 00:28:52 طيب وعلى كل حال الصلاة نور نور في القلب ونور في الوجه ونور في العمل والنور في الطريق الى الله عز وجل وفي الدعوة الى الله وكذلك نور باذن الله عز وجل - 00:29:16

في قبر المسلم وكذلك ايضا نور باذن الله للمسلم يوم القيمة طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجده فرجل تكتب حسنة والآخر تمحو سيئة - 00:29:31

الحديث الصحيح ان الله لا يضيع الذين يتخلون من المساجد. ها؟ ان الله ان الله لا يضيع من المساجد في الظلم بنور ساقع يوم القيمة ومئة والف - 00:29:54

لا لا مو عندي مو نسختي. لكن اسمعه ان الله لا يضيع في الذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة. من خرجه السيد الطاسة مشبوبة ولا كل وحدة لحالها. ايوه طاسين على الطبراني في الاوسط. ها؟ ها؟ عن ابي هريرة ايش؟ عن ابي هريرة - 00:30:15

بين قوسين الترغيب. الترغيب يعني الترغيب والترهيب للمنذري. يراجع ولا ااخاله يصح.انا ما الطبراني الطبراني في الاوسط. في الاوسط. نعم. طاسين وطاء باء طبراني في الكبير. وطاء صاد الطبراني في الصغير - 00:30:41

نعم ما اظنه يصح لكن يراجع الحديث الحديث ان الله اللهم اغفر لنا. يتحللون. طيب. ان الله يضيء ولا لا يضيء؟ يضيء. ها لا يضيء ان الله لا يضيء. طيب تذكرونا حتى اخرجكم الحديث - 00:30:58

لكن اه كذلك الطبراني مما يعتمد على مفرداته حتى تراجع حتى تراجع نعم الحديث الذي بعده من حين يخرج احدكم من منزله الى المسجد فرجله تكتب حسنة والآخر تمحو سيئة - 00:31:21

اذا الاقدام هذه الاولى تكتب حسنة والثانية تمحو سيئة. وايضا يرتفع درجة باذن الله عز وجل وهذا يؤخذ منه فضل كثرة الخطى الى المساجد حتى جاء عن بعض السلف انه يقارب بين الخطى - 00:31:36

يقول حتى تكثر خطاي يقارب بين خطاه يقول لابد الخطوة او افتح ما بين رجلي فتكون الخطوة طويلة لا تكون قصيرة من اجل ايشها من اجل ان تكثر الخطى - 00:31:54

ثم قال حديث صحيح نعم قال ان لك ما احتسبت هذا يقول الحديث آآ صحيح طيب اخرجه ابن ماجة وسنه على شرط مسلم عن ابي عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ان لك ما احتسبت - 00:32:11

يعني اي ما طلبت اجره من الله عز وجل وهو رجل كان بعيد بعيد المكان عن المسجد وابي ان يشتري حمارا لاجل ان يركب عليه. او ان يسكن بجوار المسجد - 00:32:33

واراد ان يكتب الله عز وجل له ممشاه وذهابه وايايه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت. واصله في صحيح مسلم الحديث طيب وسند هذا ايضا على شرط المسلم - 00:32:51

ثم قال ان لكم بكل خطوة درجة وهذا الحديث صحيح اخرجه الامام مسلم من طريق ابي الزبير المكي عن جابر عند المؤخرين من اهل الحديث في هذا العصر وما قبله - 00:33:05

يقول ابو الزبير مدلس اذا قال عن جابر كانه يحمل على عدم السماع حتى يصرح بالسماع وهذا قول ضعيف هذا قولهم هذا ضعيف جدا والصواب ان ابا الزبير التقى بجابر - 00:33:28

وروى عن جابر وسمع من جابر الا يقال دلس على جابر؟ الا بدليل اذا ثبت انه بالدليل لم يصنع من جابر نقول لم يسمع من جابر او صرح في مكان اخر قد سمعت من فلان عن جابر نقول نعم - 00:33:46

اما ان يقال ابو الزبير كلما قال عن جابر فهو حديث مدلس هذا لا يصح هذا الكلام لا يصح. هذا مثلا المؤخرين تجده في كثير من الاحاديث التي في خارج صحيح مسلم - 00:34:04

طبعا هو من رجال مسلم وليس في البخاري تجد كثيرا منهم يأتي الى الاحاديث التي في خارج صحيح مسلم بالسنن او بالمسند او

بغيره يقول ضعيف لماذا؟ قال ابو الزبير - 00:34:18

يدلس عن جابر مدلس هذا مو صحيح هذا الكلام طيب ان كثر منه التدريس نعم يقال دلس اما ابو الزبير لم يدلس عن جابر الا في القليل وهي ايضا محملة على الاتصال - 00:34:31

جاءت من طرق اخرى وصححة. فينتبه هذه المسألة طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم القاعد على الصلاة كالقانت القاعدة على الصلاة معنى القاعدة للصلاه المنتظر للصلاه اي كالقانت اي في صاته - 00:34:47

ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع الى بيته يكتب له اجر الصلاة هذا على الحديث يقول اخرجه ابن حبان عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - 00:35:10

هو حديث صحيح فيه ابو اه عشانة وهو حي ابن يؤمن ابن يؤمن وهو حسن الحديث راجعت ترجمته حسن الحديث في اصح اقوال العلماء يؤخذ منه فضل انتظار الصلاة والحرص عليها والذهاب اليها - 00:35:29

والرجوع من الصلاة الى البيت كل ذلك ماشيها حتى تكتب له اه الخطوات ويكتب له اجر الصلاة الحديث الذي بعده قوله كل خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة يكتب له بها حسنة ويمحى عنه بها سبعة من معناه - 00:35:59

معنا قليل وهو حديث صحيح اخرجه الامام احمد عن ابي هريرة طيب الحديث الذي بعده من تطهر في بيته ثم مشى الى بيته من بيوت الله بيوت الله هي المساجد - 00:36:21

وهي احب البقاع الى الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدهما تحط خطيئة والآخر ترفع درجة وهو حديث صحيح. وال الاولى ان يتوضأ ويتطهر في بيته. ولو كان يجوز له ان يتطهر في المسجد - 00:36:34

فيما يتبع المسجد من اه مغاسل وما اشبه ذلك لكن الافضل ان يخرج من بيته مطهرا الذي بعده من صلی وجلس ينتظر الصلاة. لم ينزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة - 00:36:53

قال عندكم التي يلاقيها ثم قال صحيح اخرجه النسائي عن عبد الله بن سلام وابي هريرة اسناده صحيح ولكن في سنن النسائي الكبرى قال الصلاة التي تليها بالنسبة لي سنن النسائي التي اذا اطلقت هي المقصودة - 00:37:09

معنا الان قال الصلاة التي تلقيها ما قال يلاقيها يلاقيها ما وجدته لا في السنن النسائية الكبرى ولا الصغرى طيب لابد ان ينتبه لربط الحديث يكتب له انه يصلى ما بين الفجر الى الظهر اذا كان ينتظر - 00:37:41

او ما بين الظهر والعصر يكتب له كله صلاة. اذا كان ينتظر وفيه فضل انتظار الصلاة بعد الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام فذلكم الرباط فذلكم الرباط ثم قال من غدا الى المسجد وراح - 00:38:05

اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا وراح الغدوة متى تكون الغدوة. هي اول نهر. في الصباح والروحة تكون في المساء. تكون في المساء الحديث صحيح متفق عليه وآخرجه الامام احمد ايضا - 00:38:22

من غدا الى المسجد يعني ذهب في الصباح اي صلاة طيب وراح متى يروح اي صلاة؟ العشرين. المساء؟ اول مرة. العصر والمغرب والعشاء كلها رواح؟ نعم اعد الله له نزلا من الجنة. النزل هو ما يعد للضيف - 00:38:47

وهذا يعد له الاجر في الجنة. كلما غدا او راح طيب فيه ترغيب وحث على الحرص على الصلاة في المسجد مع الجماعة الذي بعده قوله صلی الله عليه وسلم من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة - 00:39:13

هذا اخرجه النسائي قال ما لم يحدث ثم يقول ايضا اخرجه الامام احمد وابن حبان سعد بن سعد كلمة او عبارة ما لم يحدث ليست في المسند - 00:39:34

ولا في النسائي وانما هي عند ابن حبان ما لم يحدث والحدث هو بطلان الوضوء يكتب له اجر الصلاة كأنه قائم يصلى ما لم يحدث يا قطيب اين احداث نقول يتوضأ ويكمel جلوسه وهو - 00:39:52

متوازن ثم قال من مشى الى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجۃ ومن مشى الى الصلاة يطوع فهي كعمرۃ نافلة واضح يقول حسن اخرجه الطبراني عن ابي امامۃ راجعت كل طرق الحديث فوجدتھا واهية ضعيفة - 00:40:14

ووجدها ضعيفة وايضا يقال ايهما افضل الصلاة ام الحج لا شك الصلاة اعظم اركان الدين بعد الشهادتين واي عبادة افضل من حيث البدن بالنسبة للنواقل الصلاة واعلموا ان خير اعمالكم - 00:40:35

الصلاه هذا ايضا من المآخذ على اه هذا الحديث الظعيف طيب الحديث الذي بعده الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصاله الذي صلي فيه ما لم يحدث او يقم - 00:41:03

يعني ما لم يخرج من المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه طيب ما معنى ملائكة تصلي على احدكم ايس؟ تدعوه لهم صلي عليه تدعوه له طيب ومر معنا صلاة الله عز وجل على نبيه صلي الله عليه وسلم انها ثناوه عليه في - 00:41:20

وصلاتنا على نبينا صلي الله عليه وسلم اللهم صلي على نبينا محمد ندعوا الله تعالى ان يثنى عليه في الملا الاعلى طيب فهذا من اعظم الجزاء ان الملائكة تدعوه لك وانت على مصالك - 00:41:42

طيب ما لم يحدث اي يبطل وضوءه او يقم يعني يذهب خارج المسجد ويترك مكته في المسجد ماذا تقول؟ اللهم اغفر له اللهم ارحمه. تطلب الله عز وجل ان يغفر له. هنئنا لمن استغفرت له الملائكة - 00:42:00

والله هنئنا ثم هنئنا له ادعوه له بالرحمة اللهم ارحمه لو انك رافقتها من رافقتك في هذه الدنيا لن تجد انهم سيحرصون عليك كما تحرص عليك الملائكة بالدعاء لك لانك ت يريد مرضاه رب العالمين عز وجل - 00:42:18

ثم قال في الحديث الذي بعده الحديث الصحيح اخرجه الامام احمد وابو داود والنسائي موجود عندك التخريج لكنه صحيح. الحديث صحيح ما فيه. ايه ايه صحيح نعم. الصلاة اي صلاة - 00:42:40

كل الصلوات كل الصلوات لا النافلة في البيت افضل او اعمم من قال ما دام في مصاله. ايه. اي نعم. حتى لو صلي النافلة وجلس في مكانه ينتظر الصلاة لو في بيته ينتظر الصلاة حتى يؤذن لها. يكتب له هذا الاجر ان شاء - 00:42:56

ان شاء الله ثم قال صلي الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمكنه ان ينقلب الى اهلة الا الصلاة يعني ينقلب يرجع طيب - 00:43:14

وانا الى ربنا منقلبون يعني راجعون لا يزال احدكم في الصلاة يعني يكتب له اجر الصلاة الحسنات ماشية له بفضل الله عز وجل يقول ما دامت الصلاة تحبسه. يعني ما خرج من المسجد من اجل انه ينتظر الصلاة - 00:43:28

فانه يكتب في صلاة نسأل الله الكريم من فضله والحديث صحيح اخرجه الامام احمد مسلم وابن ماجة ثم قال لا يزال العبد في صلاة وهو بمعنى الاحاديث السابقة قال ما لم يحدث - 00:43:48

متفق عليه يعني ما لم يبطل وضوءه الذي بعده قوله صلي الله عليه وسلم المرء في صلاة ما انتظرها طيب المعنى صحيح ولكن اخرجه عبد ابن حميد عن جابر وهو ضعيف الاسناد - 00:44:02

هذا حديث ضعيف الاسناد عنده لان فيه يحيى ابن اه حماد اه الحمانى يحيى بن حماد بن شعيب الحمانى كلامها ضعيف كلامها ضعيف طيب وبعض العلماء يتسامه في الحمانى له احاديث كثيرة يحيى بن حماد الحمانى - 00:44:26

يتسائل في احده فيحسنها وجدت كثيرا من العلماء وخاصة المؤاخرين يحسنون حديثه وهذا فيه نظر حتى قال عنه الامام احمد قولوا اه لعلي اذكره في اه الكلام على بعض الرجال - 00:44:54

ثم قال في الحديث الذي بعده ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر توطنه اتخاذها وطن للصلاة والذكر الا تبسبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتسب بش اهل الغائب بعائهم اذا قدم عليهم - 00:45:12

تبسبش معناها الله يفرح محمود. نعم. هل هذه الصفة فعلية او ذاتية او خبرية الفرح الله عز وجل الله يفرح. فعلية. نعم. فعلية. لماذا فعلية لانها تتعلق بالمشيئة احسن. تتعلق بالمشيئة - 00:45:32

فالله يفرح لعبد هذا لماذا؟ لانه اتي لطاعته اتي لطاعته الله تعالى لا ينفع بطاعة الطائعين ولا يتضرر بمعصية العاصين ولكن يحب لعباده ان يكونوا من المتقين الناجين السعداء في الدنيا والآخرة - 00:46:00

طيب فلنتبه لهذا لو ان الاولين والآخرين عصوا الله تعالى ما ضرهم شيء ولو ان الاولين والآخرين اتقواه سبحانه وتعالى واطاعوه ما

نفعه بشيء وإنما النفع والضر يعود إلى من - 00:46:24

يعود إلى العباد أنفسهم طيب أه بعض العلماء كالسيوطى وغيره يقول تبشبش الله عز وجل أي أكرم هذا العبد وسيجازيه بالحسنات
نقول هذا من لازم الفرح وأما الفرح فهو صفة فعلية قائمة بالله تبارك وتعالى - 00:46:39

وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الآيات أو صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا
لما له اقتوت من غير تحريف ولا تعطيل وغير تكييف ولا تمثيل. اذا ثبت كل ما اثبتته لنفسه سبحانه وتعالى من الصفات والاسماء
وكل - 00:47:04

ما اثبتت روى النبي صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل على الوجه اللائق
بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم ولعل نختتم بهذا - 00:47:28

يابني سلمة الا تحسبون اثاركم الى المسجد احتسبوا يعني اطلبوا الاجر من الله عز وجل في هذه الاثار لانهم هموا ان ينتقلوا من
بيوتهم البعيدة عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيسكنوا بجوار المسجد - 00:47:44

لأنهم رأوا ان جوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من البيوت فقال نريد ان نسكن بجواره وقال الا تحسبون اثاركم من المساجد؟
الاثار هي الخطى الى المساجد هذا الا فيه ايش؟ حث - 00:48:07

وتحظى بهم يعني ويحثهم على البقاء في أماكنهم من أجل ان تكثر خطأهم الحديث الذي معنا وهذا السؤال للجميع يابني سلمة
وسأنتفقها لكم صح حتى تعرّبوا صاحبها يا ابن سلمة دياركم تكتب اثاركم - 00:48:25

طيب اخرجه الإمام أحمد ومسلم عن جابر يابني سلمة هذا نداء دياركم تكتب اثاركم ما اعراب دياركم نعم ديار ظرف مكان؟ لا.
مفهوم. ها؟ مفهوم به. مفهوم به طيب وبين الفعل - 00:48:49

الزموا دياركم طيب وش يسمى هذا عند أهل العلم يسمى اسلوب ايش يسمى اسلوب اغراء في رواية قال دياركم تكتب اثاركم
دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم تكتب اثاركم. فهو منصوب الان على الاغراء - 00:49:20

لو كان الفعل اين هو؟ يقال الفعل مقدر تقديره الزموا دياركم واضح هذا يا عود؟ نعم. طيب تكتب اثاركم تكتب هذه الاثار في الذهاب
والآياب درجات وحسنات وتکفير السينات طيب هناك شيء يقابل الاغراء ويسمى - 00:49:44

التحذير اسلوب تحذير طيب مثل ايش ها مرحبا اياك اياك لا هذا ضمير اياك لكن اريد كلمة فيها تحذير طيب في سورة الشمس
وضحاها فقال لهم رسول الله ناقة الله سقياها - 00:50:05

لماذا نسبت ناقة ناقة الله منصوب على انا اسألكم عنها وشو الحين انعم الله عليك وش اسألكم عنه انا؟ تحذير على التحذير منصوب
يعني اخذروا ناقة الله. يعني لا تمسوها بسوء - 00:50:35

اخذروا ناقة الله. اذا فهي منصوبة على التحذير هذا في القرآن الكريم صح طيب اريد الاغراء في القرآن الكريم الاغراء انك تغريه
بشيء نافع وخير كما تقول يابني سلمة دياركم تكتب اثاركم - 00:50:53

دياركم تكتب اثاركم اتيكم واقول السلام عليكم البر والتقوى يعني الزموا البر والتقوى هذا اغراء اريد اية اريد اية فيها
اغراء وبين كل هذى اغراء تلك الدار الآخرة. اقوى وصف يا شيخ - 00:51:12

لا طويلة هذى ما هي اغراء. اغراء كلمة مثل دياركم منصوبة على الآخر طيب ناقة الله ناقة منصوبة على التحذير اخذروا ناقة الله
ها وماله خليفة نقطويه هنا درستويه ها - 00:51:43

ما في حد الى الان مصدر عندها تقنص الاسئلة ها وقوتها؟ ما ودي اكلف عليكم من بحث لكن قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم
المسلمين من قبل في سورة الحج اخر سورة الحج - 00:52:11

ملة ابيكم ابراهيم الزموا او اتبعوا ملة ابيكم ابراهيم منصوبة على ايش على الاغراء ملة ابيكم ملة منصوبة على الاغراء. على الاغراء.
الملة. الملة نفس ملة. ملة ابيكم ابراهيم - 00:52:34

منصوبة على الاغراء استقاموا ان حرف ناسخ توكيده لا محل له من اعراب مبني على الفتح

الذين اسم ان مبني على الفتح وعليكم السلام في محل نصبه الاسم - [00:52:52](#)
الذين قالوا فعل ماضي والواو او الجماعة فاعل. والله الفارقة لا محل من الاعراب تكتب ولا تنطق قالوا ربنا مبتدأ وقيل خبر
هو ربنا الله او ربنا مهتدى وآربنا الله خبر وانا مضاف اليه ما في اغراء - [00:53:12](#)
ما في اغراء. الاغراء منصوب الاغراء منصوب اي نعم والله تعالى اعلم - [00:53:31](#)